تأثير برنامج رياضي مدعم بتكنولوجيا التعليم على تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان

د. منار عبد الرحمن حسن شاهين
د. سحر الشوربجي
د. خالد خميس على السعدى
د. بدرية خلفان الهدابية

المقدمة ومشكلة البحث

لقد تطورت التربية الحديثة كثيرا عندما اتخذت مسارا مهما في القرن الحادي والعشرين في معالجة النواحي العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية ،وأصبحت أكثر شمولية لأنها تخطت حدود الأطفال العاديين إلى فئات من الأطفال المعاقين ،وسعت لأن تُقدم لهم برامج ومناهج وأساليب خاصة بهم كي ترقى بنموهم المتوازن بشكل يؤدى إلى استغلال فاعل لقدراتهم الكامنة.

ويأتي هذا التطور نتيجة تطبيق برامج تعليمية مصممة خصيصا لهذه الفئات ،واستخدام الوسائل التي تعوض القصور الحاصل لديهم ،ويُمكن ذلك عن طريق استخدام تكنولوجيا التعليم التي أصبحت من أساسيات تطوير العمليات التعليمة في جميع المؤسسات التربوية بحيث تحفز المتعلم ألا يكون سلبيا في المواقف التعليمية ،وتجعله يتفاعل مع مادته التعليمية من خلال البرمجيات التربوية المقدمة إليه ،مما يساعده على استثارة حواسه وزيادة دافعتيه نحو التعلم ،فيؤدى ذلك إلى زيادة فاعلية عملية التعليم ،وتحقيق اختصار في زمن التعليم والتعلم الذي يعمل على توفير الجهد بالإضافة إلى توسيع مجال خبرات المتعلم. وتعتبر الوسائط المتعددة Multimedia Technology من الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تثرى العملية التعليمية.(٥:٦)(٦:١٧)

وتذكر كلا من أحلام حسن ، سحر الشوربجي (٢٠١٢) انه تكمن أهمية الوسائط المتعددة في كيفية عرضها وتتابعها في إبراز نقاط الضعف في الشرح التقليدي والتركيز على أهم النقاط التي تحقق الهدف التعليمي ،ويرجع إبداع برنامج الوسائط المتعددة في حسن اختيار الوسيلة المناسبة للهدف المراد تحقيقه ،سواء كانت صور ثابتة Still pictures ،صور متحركة Motion pictures ، رسوم متحركةAnimations ، لقطات الفيديو Video capture، والمؤثرات الصوتية باستخدام الموسيقى Music ، فهي منظومة متكاملة تستخدم في عملية التعليم لتحقيق أهداف محددة من أهمها استثارة جميع حواس المتعلم للانتباه لما يقدم له من معلومات وإذا كانت هذه من أهم النقاط التي تسعي إليها وسائل التعليم بالنسبة للأسوياء ،فهي تعتبر من أهم أهداف طرق التعليم التي تتناسب مع المعاقين.(٤:٢)

وترى الباحثة ان اهتمام أي مجتمع بالأطفال المعاقين ضرورة اجتماعية واقتصادية ، ومعيارا نستطيع من خلاله الحكم على مدى رقي وتقدم هذا المجتمع ، ومدى رعايته لجميع أفراده. لذلك تقاس حضارة أي بلد بمدى حسن اهتمامه بثرواته البشرية ، وقدرته على توجيه سلوك أفراده الوجهة البنائية التي تسهم في تقدمه ،من هذه الاعاقات الاعاقة السمعية.

وتعد حاسة السمع القناة الرئيسة التي تنتقل – من خلالها- الخبرات الحياتية المسموعة ، ولذا فإن فقد السمع يحول عالم الطفل الأصم إلى صحراء خالية من أنماط التفاعلات الصوتية وبالتالي يحرم الأصم من جذب انتباهه إلى التعليمات المسموعة بصورة مباشرة أو غير

مباشرة بواسطة كلام الآخرين مما قد يؤثر سلبا على انتباه الأصم و ضعيف السمع و بالتالي قد يعوق عملية تعليمه.

وقد قسم شاهين رسلان (٢٠٠٩) وسحر زيدان (٢٠٠٨م) الإعاقة السمعية الي فئتين هما الطفل الأصم Deaf Child وهم الأطفال الذين يعانون من عجز سمعي (٧٠ ديسيبل فأكثر) ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية مباشرة الكلام من الناحية الوظيفية وفهم اللغة ،فهم يعجزون عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية حتى مع المعينات السمعية ،أما ضعف السمع فهو قصور في حاسة السمع تتراوح ما بين(٣٠ او ٣٥ واقل من ٧٠ ديسيبل) وتجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط ، ولكن واستخدام المعينات السمعية تساعده علي اكتساب المعلومات اللغوية.(٢٥:٩)(٨٢:٨)

فالطفل الأصم أحد الأطفال المعاقين حسياً الذي فقد القدرة على السمع قبل الثلاث سنوات الأولي وهو يجد صعوبة بالغة أثناء عملية التعلم والتكيف مع الآخرين ، وبذلك نجد ازدياد الاهتمام العالمي لحقوق الطفل الأصم أو فاقد السمع في كافة الميادين التربوية والحياتية.(٤٤:٣)(٨٧:٢٥)

ومما لا شك فيه ان الإعاقة السمعية لها تأثير مباشر وغير مباشر على كل من الخصائص الجسمية والاجتماعية والنفسية والتربوية للشخص المعاق سمعيا ،فالإعاقة تحده من اكتساب الخبرات الحياتية التي يكتسبها الشخص العادي الي جانب عدم قدرة الطفل علي التعبير عن نفسه والتفاعل مع الاخرين ،فعدم سماعة لما حوله يشتت قدراته الانتباهيه لفترات طويلة ، وان لم يكن لدية مشكلة في قدرته العقلية ولكن قدراته الانفعالية تجعل لدية نوع من الاضطرابات أو تشتت الانتباه.(٧١:١٥)

واثبت ذلك راتفاي ,Rativeau (٢٠٠٨م) بدراسته التي هدفت إلى التعرف على أن هناك اختلاف بين قدرة الأطفال الصم على الانتباه وبين هذه القدرة لدى الأطفال العاديين ، حيث قيمت القدرة على الانتباه البصري لدى الأطفال الصم ،وقد استخدم المنهج الكيفي والكمي وذلك بملاحظة الأطفال وبتطبيق اختبار الانتباه NEPSY على عينة من الأطفال الصم و العاديين ،ونتج عن هذه الدراسة بعض الفروق في قصور الانتباه لصالح الأطفال العاديين، و أكدت الدراسة أهمية دور معلم الخطابة في التأثير على تعديل مشكلات الانتباه البصري لدى الأطفال الصم و ضعاف السمع.(٧٤:٢٦)

وعلى الرغم من أن هولاء الأطفال نسبة ذكائهم طبيعية بالنسبة لأقرانهم إلا إن تشتت الانتباه يؤثر في عملية التعلم الاكاديمي ويصاحبه عدد من المشكلات السلوكية والعاطفية وكذلك مشكلات متعلقة بالأنشطة الحس حركية والتواصل الاجتماعي حيث يظهر هذا التشتت في عدم قدرة الطفل على التركيز للمنبهات المختلفة لمده طويلة مما يصعب علية إتباع التعليمات وإنهاء الإعمال التي يقوم بها ،ولذلك فان تركيز الانتباه احد المهارات النفسية الهامة كأساس لنجاح عملية التعلم ،وهى إحدى المتطلبات الهامة للأداء الجيد لأي لون من ألوان النشاط ،حيث انه يساهم في اكتساب المهارة عن طريق توجيه الفرد لليقظة لفترة من الوقت للوصل الى الأداء الجيد وبذل الجهد لتطوير هذا الأداء تحقيق الأهداف المرجوة منه .(١٠٢:٤)

وقد أثبتت عديد من الأبحاث أن تشتت الانتباه قد يتحسن بوسيلة طرح المعلومات والبرامج المتطورة للتعليم وقد تم تطبيقها على الأسوياء وعلى عينات مختلفة من الإعاقات كالطفل التوحدي ، وصعوبات التعلم.(٦)،(١٦)

إلى جانب تشتت الانتباه يفقد الطفل الأصم الكثير من الجوانب الاجتماعية في حياته وقد يلجأ إلى استخدام العنف عوضا عن مواقف اليأس والاحباط التي تنتابه والتي تجعله غير متوافق نفسيا واجتماعيا مع نفسه ومع الآخرين ممن حوله.(١٤:١٥)

الأمر الذي يحول دون اكتسابه المهارات الاجتماعية المناسبة مما قد يترتب علية ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل الانسحاب الاجتماعي ، العدوانية ، عدم التوافق الاجتماعي وعد الثقة بالآخرين وقد ترتب على ذلك اهتمام العديد من الباحثين لتدريب الأطفال ذوي الإعاقات بصفة عامة وذوي الإعاقات السمعية بصفة خاصة على المهارات الاجتماعية ،وقد أكدت معظم الدراسات والأبحاث علي أنا التدريب علي اكتساب مهارات التكيف والتوافق الاجتماعي تعد احد الأساليب العلاجية الفعالة لتعديل سلوكيات هؤلاء الأطفال.(٧:٥١)(١٤:٣٢)

ومما سبق ومن خلال الاهتمام بفئات المعاق سمعيا في الآونة الأخيرة ،وإدراك السلطنة لأهمية ورعاية هذه الفئة ،فقد تم دمج (٤٥٠) تلميذ أصم في إحدى عشر ولاية بالسلطنة الصفوف الملحقة بالحلقة الأولى والثانية بمدارس الأسوياء ،تمشيا مع تنفيذ سياسة الدمج المتبعة من اجل تحسين ورعاية وتعليم المعاق سمعيا ،حيث أحتاجه إلي شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتسنى له الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي، وحتى يتسنى له العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعنية به لتوفيرها له .

ويواجه التلاميذ الصم خلال مراحل تعليمهم الأولى مشكلة كبيرة في فهم واستيعاب المقررات العلمية و العملية ،وذلك نظرا لوجود قصور كبير يعتري هذه المقررات من حيث طريقة إعدادها و صياغتها وعدم توافر وسائل إيضاحية و مثيرات بصرية تتناسب وطبيعة فئة الصم كما تعاني هذه الفئة من عدم وجود المعلمين المدربين مهنيا و المعدين أكاديميا للتعامل معهم بلغتهم الطبيعية وهي لغة الإشارة مما يعيق العملية التعليمية لهذه الفئة.

والرياضة تعتبر من الميادين الهامة في تطوير وتنمية ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم بدنيا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا ،ومعاونتهم لإعادة الاتصال بالمجتمع ويكون ذلك من خلال وضع برامج معدلة خاصة بهم ، ويؤكد "احمد العقاد" (٢٠٠٠)(١) ، "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٣)(١٠) أن الطفل الأصم لدية قدرة وطاقة فائقة في اللعب والانجاز الحركي لبعض الأنشطة الحركية يمكن أن تفوق الشخص العادي ،وذلك لتميزهم بسلامة أعضائهم وحواسهم المتبقية كما انهم يتمتعوا بلياقة بدنية جيدة حيث إن الحركة هي وسيلة من وسائل التعبير عن الذات لديهم ، لكنة يفتقد للعديد من المقومات المساعدة في سرعة تعلمه ،حيث يشاهد العديد من المثيرات المختلفة.

وبالاطلاع على برامج التربية البدنية للمعاقين سمعيا في السلطنة ،وجد أن تلك البرامج لا تسد احتياجات هذه العينة وتبتعد عن الخصوصية لهذه الفئة ،فمعلم التربية الرياضية بمدارس الصم قد يبذل جهداً كبيراً لأن اتصاله بالطفل الأصم باستخدام الإشارة يتطلب منه مجهوداً أكبر حيث يقوم بعمليتين عقليتين في آن واحد الأولى في الأداء المعبر عن الحركة والثانية في توظيف الإشارات المناسبة للموقف التعليمي.(١٨:١٦) (عليوة ،٢٠٠٤)

ومن خلال ما سبق وإيمانا بأهمية ممارسة التدريبات البدنية للأطفال الأسوياء عامة وذوى الإعاقات خاصة ، وانطلاقا مما أثبتته كثير من الأبحاث والدراسات كدراسة ماركو فان Morkovin & Bori (١٩٩٣م)(٢٠)، روى Roy (١٩٩٩م)(٢١) حيث تفوق الأطفال الصم على الأطفال العاديين في سرعة الجري والقوة العضلية والتحكم البصري ،واهتماما برياضة الجمباز وما تحتله من مكانة متقدمة بالنسبة لمختلف الأنشطة الرياضية ،فهي رياضة فردية تكسب الطفل الاعتماد على النفس وتمنحه فرصاً للتحكم والسيطرة على أجزاء الجسم

وذلك من خلال الأنشطة الثرية بالألعاب وما تحتويه من مهارات أساسية متنوعة تتناسب مع مرحلة الطفولة كالدحرجات والقفزات والشقلبات والدورانات ومهارات الاتزان والتوافق الحركي ، والتي تنمي عدد من عناصر اللياقة البدنية التي لها علاقة بكفاءة عمل الاجهزة الفسيولوجية ،وإن بداية ممارستها تتضمن ألعاب الطبيعية المحببة للأطفال مثل التعبير الجسدي والانجاز الحركي المعبر ،إلى أن كل مرحلة من مراحل التعلم في رياضة الجمباز لها أهدافها فالجمباز المصغر يستخدم بغرض التطور من مرحلة لأخرى عن طريق استخدام جميع أجزاء الجسم وزيادة الوعي بالجسم وإدراكه للحركة واكتسابه لياقة بدنية تظهر كانعكاس لممارسة المهارات الحركية باستخدام البرامج التكنولوجية المتميزة.(١٤:١١)

لذا يرى الباحثون أهمية وجود برامج تعليمية خاصة تأخذ بعين الاعتبار تلك المؤشرات لتعزيز الإدراك البصري لفئة الصم وتكون معدة على أسس علمية ومستخدمة أفضل المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على جذب الانتباه والإثارة والتشويق في توصيل المعلومات بدلا من طرق التعليم التقليدية ،ذلك لما توفره هذه النظم من اتصال متكامل ،مرئي ومتحرك مع هذه الفئات مما يكفل لهم التفاعل الكامل مع المادة العلمية والعملية المعروضة. فهذه البرمجيات التعليمية تناسب المعاق سمعيا حيث أنها تراعي سرعته في التعلم واحتياجاته الخاصة. فالتعليم الالكتروني الذي يعتمد على الوسائط المتعددة يقدم الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ الصم في أي مكان ويتفاعل معهم بلغتهم التي يفهمونها دون الحاجة إلى أعداد كبيرة من المعلمين ،والعمل معهم من خلال مجموعات صغيرة حتى يمكن تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم وتوجيه نشاطهم إلى مهارات حركية مفيدة وذات معنى وهدف من اجل تنمية وتطوير نموهم بصورة أفضل.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى المراجع العلمية والقراءات النظرية وجد ان التطور التكنولوجي له دور هام في مجال التعليم ،وأصبح من الوسائل الايجابية في العملية التعليمية ،حيث يعمل على جذب الانتباه وإثارة جميع الحواس في توصيل المعلومات خصوصا في رياضة الجمباز لما لها من مكانة في تأسيس عناصر اللياقة البدنية المختلفة ،وهى أساس في محتوى منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف تأثير برنامج رياضي مدعم بتكنولوجيا التعليم على تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى اطفال المجموعة التجريبية والضابطة مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات

الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

الطفل المعاق سمعياً

الطفل الأصم هو الطفل الذي فقد حاسة السمع ، أو من كان سمعه (٧٠ ديسيبل فأكثر) إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب".(٢٥)

تشتت الانتباه

أن تشتت الانتباه هو اضطراب طبي نفسي يصاحبه غالبا فرط بالنشاط في مرحلة الطفولة (٥ :٤)

تكنولوجيا التعليم

النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية.(تعريف إجرائي)

القدرات الحركية

أنها ذلك النشاط الذي يعمل علي خلق الظروف الخصبة لإكتساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركية.(تعريف إجرائي)

المهارات الاجتماعية

سلوكيات متعلمة ومقبولة ًاجتماعيا والتي تمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكيات غير المقبولة ًاجتماعيا، فالمشاركة والمساعدة وعلاقة المبادرة وطلب العون وتقديم النصائح وقول كلمات من مثل "شكرا "أو " إذا سمحت " هي أمثلة على المهارات الاجتماعية، وقد قسمت إلى التعاون وتوكيد الذات والمسؤولية والتعاطف وضبط الذات.

(تعريف إجرائي)

إجراءات البحث

منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي بأتباع التصميم التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة ،وذلك لملائمتها لطبيعة البحث وتطبيق القياسات "القبلية – البعدية "

مجتمع البحث

الأطفال المصابين بالصمم من طلاب وطالبات الحلقة الأولى للصفوف من ١ – ٤ وتتراوح نسبة النقص السمعي لديهم ما بين (٧٠ - ٩٠ ديسيبل Decible.DB)

عينة البحث

نظرا لصغر حجم المجتمع سوف يطبق هذا البحث على جميع مفردات المجتمع من الأطفال المصابين بالصمم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم بمحافظة مسقط ويبلغ عدد الطلاب في هذه المرحلة (٥٦) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٦ – ١١) سنة تم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي قوام كل مجموعة (٢٠) طفل بالإضافة الى (١٦) طفلا لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

شروط اختيار عينة البحث

- موافق اولياء الامور على الاشتراك في البرنامج المقترح.

- عدم وجود اعاقات اخرى تمنعهم من الاشتراك في البحث.
- الانتظام في الحضور الى المدرسة.

جدول(١)
المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية
(ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)				المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)			
			المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر	سنة	٩,١٥	١,٢٥	٩,٠٠	-١,١٠	٩,٥٠	١,٦٥	٩,٠٠	-١,٢٠
	الطول	سم	١٣٦,٥	١,٣٢	١٣٦	٠,٧٥	١٣٨,٦	١,١٤	١٣٨	١,٠١
	الوزن	كجم	٣٠,٣	١,٤١	٣٠	٠,٦٤٢	٣١,٢	١,٨٧	٣٣	-٠,٧٤
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٣,٩	١,٦٥	٧٥	-١,٥٠	٧٧,٣	١,٢٤	٧٧	٠,٥٠
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٣,٥	١,١٤	٧٥	-١,٢٠	٧٧,١	١,٣٦	٧٥	-٠,٥٩
اختبارات القدرات الحركية	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٩٨	٠,٥٤	٥,٩٠	٠,٦٢	٥,٩٥	٠,٦٩	٥,٩٠	٠,٨٧
	قوة القبضة	كجم	٩,١٥	٠,١٢	٩,١٠	٠,٥٢	٩,١٨	٠,٢٢	٩,١٥	٠,٣٦
	قوة عضلات الظهر	كجم	٣٨,٩٤	٠,٤٥	٣٨,٩٠	٠,١٤	٣٨,٩١	٠,٧٤	٣٨,٩٠	٠,٤٢
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٣,٩٨	٠,٤٧	٣٣,٩٠	٠,٣٩	٣٣,٩١	٠,٣٢	٣٣,٩٠	٠,٣٥
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٢٢	٠,٦٣	١,٢٠	٠,٥٤	١,٢٦	٠,٣٢	١,٢٥	٠,١٥
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٦,٩٨	٠,٢٥	٢٦,٩٠	٠,٣٢	٢٦,٩٤	٠,٧٤	٢٦,٩٠	٠,٦٩
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٢,٩٨	٠,٧٨	٢٢,٩٠	٠,٧٤	٢٢,٩٤	٠,٦٥	٢٢,٩٠	٠,١٥
	مرونة العمود الفقري	سم	٥,٢٠	٠,٣٢	٥,٠٠	٠,٣٦	٥,٢٢	٠,٢٥	٥,٢٠	٠,٣٢
	الاتزان الثابت	ث	٨,٦٥	٠,٥١	٨,٥٠	٠,١٧	٨,٦٤	٠,٤١	٨,٦٠	٠,٧٨
	الرشاقة	ث	١٠,٦٥	٠,٥٨	١٠,٥٠	٠,٠٢٥	١٠,٦١	٠,٣٢	١٠,٦٠	٠,٢٢
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٢,٦٥	٠,٦٢	١٢,٥٠	٠,٠٦٥	١٢,٦١	٠,٥٩	١٢,٦٠	٠,١٤
المهارات الأرضية	دحرجة امامية	درجة	٢,٢٩	٠,٣٢	٢,٢٥	٠,١٧	٢,٣٣	٠,٢٢	٢,٣٠	٠,٦٢
	دحرجة خلفية	درجة	٢,١٧	٠,٢١	٢,١٥	٠,٦٣	٢,٢٢	٠,٧٤	٢,٢٠	٠,٥٨

	وقوف على اليدين	درجة	٢,١١	٠,٨٩	٢,١٠	٠,٢١	٢,١٤	٠,٣٢	٢,١٠	٠,٣٢
	عجلة	درجة	٢,١٠	٠,٥٢	٢,٠٠	٠,٧٤	٢,١٢	٠,١٥	٢,١٠	٠,٥٨
المهارات الاجتماعية	البعد الاجتماعي	درجة	٢٣,٥٠	٠,٦٨	٢٣,٠٠	٠,٣٢	٢٣,٥٥	٠,٨٧	٢٣,٥٠	٠,١٨
	السلوك المشكل	درجة	١٥,٢٢	٠,٧٤	١٥,٠٠	٠,٧٤	١٥,٢٩	٠,٣٦	١٥,٢٥	٠,٦٤
	الكفايات الاجتماعية	درجة	١٨,٢٥	٠,٣١	١٨,٠٠	٠,٣٢	١٨,٢٨	٠,٢١	١٨,٢٥	٠,٢١
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥٦,٩٧	٠,٤٧	٥٦,٠٠	٠,٥١	٥٧,١٢	٠,٧٨	٥٧,٠٠	٠,٤٧
حالة الانتباه		درجة	٤٠,٣٢	٠,٣٣	٤٠,٠٠	٠,١٧	٤٠,٢٢	٠,٢٢	٤٠,٠٠	٠,٢٢

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات الحركية ومستوى الاداء على جهاز الحركات الارضية والمهارات الاجتماعية والانتباه قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

– تكافؤ عينة البحث :

قاما الباحثون بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار دلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية قيد البحث
(ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع		
معدلات النمو	العمر	سنة	٩,١٥	١,٢٥	٩,٥٠	١,٦٥	١,١٢	غير دال
	الطول	سم	١٣٦,٥	١,٣٢	١٣٨,٦	١,١٤	١,٣٢	
	الوزن	كجم	٣٠,٣	١,٤١	٣١,٢	١,٨٧	١,٥٤	
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٣,٩	١,٦٥	٧٧,٣	١,٢٤	٠,٩٨	
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٣,٥	١,١٤	٧٧,١	١,٣٦	٠,٧٤	
اختبارات القدرات الحركية	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٩٨	٠,٥٤	٥,٩٥	٠,٦٩	٠,٦٥	
	قوة القبضة	كجم	٩,١٥	٠,١٢	٩,١٨	٠,٢٢	٠,٥٨	
	قوة عضلات الظهر	كجم	٣٨,٩٤	٠,٤٥	٣٨,٩١	٠,٧٤	٠,٣٦	
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٣,٩٨	٠,٤٧	٣٣,٩١	٠,٣٢	٠,١٧	
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٢٢	٠,٦٣	١,٢٦	٠,٣٢	٠,٨٥	
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٦,٩٨	٠,٢٥	٢٦,٩٤	٠,٧٤	٠,٦٩	
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٢,٩٨	٠,٧٨	٢٢,٩٤	٠,٦٥	٠,٥٦	
	مرونة العمود الفقري	سم	٥,٢٠	٠,٣٢	٥,٢٢	٠,٢٥	٠,٨٤	
	الاتزان الثابت	ث	٨,٦٥	٠,٥١	٨,٦٤	٠,٤١	٠,٣٢	
	الرشاقة	ث	١٠,٦٥	٠,٥٨	١٠,٦١	٠,٣٢	٠,١٥	
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٢,٦٥	٠,٦٢	١٢,٦١	٠,٥٩	٠,٥٢	
الأداء للمهارات الأرضية	دحرجة امامية	درجة	٢,٢٩	٠,٣٢	٢,٣٣	٠,٢٢	٠,٤٧	
	دحرجة خلفية	درجة	٢,١٧	٠,٢١	٢,٢٢	٠,٧٤	٠٣٩	
	وقوف على اليدين	درجة	٢,١١	٠,٨٩	٢,١٤	٠,٣٢	٠,٨٥	
	عجلة	درجة	٢,١٠	٠,٥٢	٢,١٢	٠,١٥	٠,٣٢	
المهارات الاجتماعية	البعد الاجتماعي	درجة	٢٣,٥٠	٠,٦٨	٢٣,٥٥	٠,٨٧	٠,٢٢	
	السلوك المشكل	درجة	١٥,٢٢	٠,٧٤	١٥,٢٩	٠,٣٦	٠,١٤	
	الكفايات الاجتماعية	درجة	١٨,٢٥	٠,٣١	١٨,٢٨	٠,٢١	٠,٨٥	
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥٦,٩٧	٠,٤٧	٥٧,١٢	٠,٧٨	٠,٦٦	
حالة الانتباه		درجة	٤٠,٣٢	٠,٣٣	٤٠,٢٢	٠,٢٢	٠,١٢٨	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من لمعدلات النمو والمتغيرات الحركية ومستوى الاداء على جهاز الحركات الارضية والمهارات الاجتماعية والانتباه قيد البحث قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت)

المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولا: الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز رستاميتر لقياس الطول.
- ساعة إيقاف رقمية ماركة Casio مقربة لأقرب 100/1 ث.
- كاميرا فيديو ماركة Sony– Digital ذات سرعة 25 كادر/ث.
- جهاز كمبيوتر محمول ACER -aspire 5670.
- برنامج DELPHI لعرض البرمجية.
- برنامج Adobe photoshop7 لتنسيق الصور.
- برنامج ULEAD 11 PLUS لمعالجة الفيديو.
- برنامج INTER VIDEO WIN DVD CREATOR
- برنامج TOTAL VIDEO CONVERTER
- جهاز ماسح ضوئي Scanner.

ثانيا: الاختبارات المستخدمة للبحث:

- اختبار الجري (٣٠) متر من البدء العالي لقياس مستوى السرعة .
- الدينامو ميتر لقياس القوة العضلية " قوة القبضة".
- الدينامو ميتر لقياس قوة عضلات الظهر.
- الدينامو ميتر لقياس قوة عضلات الرجلين.
- اختبار رمى كرة طبية لأبعد مسافة لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- اختبار رفع الجزع عاليا من الرقود لقياس التحمل العضلي لعضلات البطن.
- اختبار رفع الجزع عاليا من الانبطاح لقياس مرونة العمود الفقري.
- اختبار الوقوف على لوحة الاتزان لقياس التوازن الثابت.
- اختبار الجري المكوكي لقياس الرشاقة.
- اختبار مرونة مفصلي الكتف من الوضع الأفقي لقياس مرونة الكتف.

ثالثا: المقياس النفسية المستخدمة في البحث:

١- مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين -٢٨.
٢- مقياس المهارات الاجتماعية اعداد جويشام واليوت (Gresham&Elliott).

ثالثا: استمارات الاستبيان المستخدمة:

١- استمارة إستطلاع أراء الخبراء حول الاختبارات المستخدمة في البحث.
٢- استمارة إستطلاع أراء الخبراء حول أهم البرمجيات المستخدمة في البحث.
٣- استمارة إستطلاع أراء الخبراء حول البرنامج التعليمي .

رابعا : أسلوب المسح المرجعي:

قاما الباحثون بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتخصصة في التربية الحركية بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب الاختبارات المستخدمة في البحث، بالإضافة لذلك قاما الباحثون باستطلاع رأي الخبراء لتحديد الاختبارات لقياس المتغيرات البدنية والمهارات الحركية وقد انحصرت أراء السادة الخبراء وعددهم (١٠)

خبراء لا تقل الخبرة العلمية عن (١٠) سنوات للوقوف على الاختبارات الأساسية لقياس متغيرات البحث.

جدول (٣)

الاختبارات المستخدمة لقياس متغيرات البحث ن=١٠

م	المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	نسبة التكرارات
١	السرعة	الجري ٣٠ متر	ث	١٠٠%
٢	القوة العضلية	قوة القبضة	كجم	١٠٠%
٣		قوة عضلات الظهر	كجم	٨٣,٣%
٤		قوة عضلات الرجلين	كجم	١٠٠%
٥	القدرة العضلية	قدرة عضلات الذراعين	متر	١٠٠%
٦		قدرة عضلات الرجلين	سم	١٠٠%
٧	التحمل العضلي	رفع الجزع عليا من الرقود	عدد	١٠٠%
٨	مرونة العمود الفقري	رفع الجزع عاليا من الانبطاح	سم	١٠٠%
٩	الاتزان الثابت	الوقوف على لوحة الاتزان	ث	١٠٠%
١٠	الرشاقة	الجري المكوكي	ث	٨٣,٣%
١١	مرونة مفصل الكتف	مرونة مفصلي الكتف من الوضع الأفقي	سم	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (٣) أنه انحصرت اتفاق أراء السادة الخبراء بين (٨٣,٣ إلى ١٠٠%) في تحديد الاختبارات قيد البحث وقد ارتصى الباحثون نسبة (٨٠%) لقبول الاختبارات المقترحة.

خامسا: المعاملات العلمية لاختبارات القدرات الحركية والاداء المهارى للحركات الارضية :

صدق التمايز :

استخدم الباحثون صدق التمايز، فقاموا الباحثون بتطبيق هذه الاختبارات لقياس القدرات الحركية والمهارات الأرضية علي عينة استطلاعية عددها(١٦) تلميذ، وذلك في الفترة من الاحد ٢٠١٧/٢/١٢ إلى ٢٠١٧/٢/١٦م من خلال إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى باستخدام اختبار(ت) ، ويوضح ذلك جدول (٤) الاتي.

جدول (٤)

معامل الصدق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى في اختبارات القدرات الحركية والمهارات الارضية

(ن١ = ن٢ = ٨)

المتغيـــرات		وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة ت
			س	+ ع	س	+ ع	
	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٤١	٠,١٨	٧,١٠	٠,٣٢	٣,٦٩
	قوة القبضة	كجم	١١,٨٠	٠,٦٣	٧,٢٥	٠,٧٤	٣,١٢
	قوة عضلات الظهر	كجم	٤١,٦٢	٠,٢٢	٣٦,٥١	٠,٣٦	٣,٩٨
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٦,٥٢	٠,١٧	٣١,٢٨	٠,٧٤	٣,٤٥

	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٤٧	٠,٦٣	١,٢١	٠,٣٢	٣,٨٢
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٨,٣٢	٠,٢١	٢١,٦٥	٠,١٧	٣,٦٢
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٤,١٨	٠,٢٥	٢١,٣٦	٠,٩٨	٣,١٧
	مرونة العمود الفقري	سم	٦,٣٠	٠,٦٤	٤,٤٠	٠,٣٢	٣,٢٨
	الاتزان الثابت	ث	٨,٩٠	٠,٤٧	٧,٢٠	٠,٥٨	٣,٦٢
	الرشاقة	ث	١٠,١٢	٠,٥٦	١٢,٦٩	٠,٦٢	٣,٤٥
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٣,٩٤	٠,٣٣	١٤,٦٢	٠,٣٢	٣,٧٤
مهارات الارض	دحرجة امامية	درجة	٢,٨٧	٠,٨٩	٢,١٠	٠,١٧	٣,٦٦
	دحرجة خلفية	درجة	٢,٢٩	٠,٢١	٢,١٢	٠,٥٣	٣,٤٧
	وقوف على اليدين	درجة	٢,٩١	٠,١٨	١,٩٨	٠,٤١	٣,٦٩
	عجلة	درجة	٢,٥٥	٠,٦٦	٢,٠٨	٠,٢٢	٣,٧١

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)=١,٨٦٠

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في بعض اختبارات القدرات الحركية واداء المهارات على جهاز الحركات الارضية قيد البحث لصالح الربع الاعلى مما يدل على صدق الاختبارات.

الثبات :

قاما الباحثون باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه(Test – Re test) فقاموا بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦) تلميذ وذلك في الفترة الزمنية الاحد ٢٠١٧/٢/١٢ ، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية ٢٠١٧/٢/١٦م بفارق خمسة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول(٥)الآتي.

جدول (٥)

معامل الثبات بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في اختبارات القدرات الحركية والمهارات الارضية

ن=١٦

المتغيـــــرات		وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	+ ع	س	+ ع	
اختبارات القدرات الحركية	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٣٨	٠,٢١	٥,٤٠	٠,١٨	٠,٩٦٠
	قوة القبضة	كجم	١١,٢٠	٠,١٤	١١,٣٠	٠,٣١	٠,٩٨٠
	قوة عضلات الظهر	كجم	٤٠,٢٥	٠,٢١	٤٠,٣٠	٠,١٤	٠,٩٥٢
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٥,٢٢	٠,٣٦	٣٥,٣٠	٠,٣٦	٠,٩٧٤
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٤١	٠,٥٨	١,٤٠	٠,٥٢	٠,٩٦٠
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٥,٣٦	٠,٢١	٢٦,١٠	٠,١٤	٠,٩١٠
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٣,٢٠	٠,٤١	٢٣,٢٥	٠,٧٤	٠,٩٦٥
	مرونة العمود الفقري	سم	٦,١٥	٠,٣٦	٦,٢٠	٠,٣٢	٠,٩٨٠

	الاتزان الثابت	ث	٨,٨٠	٠,٢٢	٨,٨٥	٠,١٧	٠,٩٤٧
	الرشاقة	ث	١٠,١٠	٠,١٨	١٠,١٥	٠,٦٣	٠,٩٦٥
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٢,٥١	٠,٦٣	١٢,٥٠	٠,٥٢	٠,٩٧٤
القدرات البدنية الخاصة	دحرجة امامية	درجة	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٩٠	٠,١٧	٠,٩٦٥
	دحرجة خلفية	درجة	٢,٢٥	٠,٢١	٢,٣٠	٠,٣٢	٠,٩٧٤
	وقوف على اليدين	درجة	٢,٥٥	٠,٤٢	٢,٦٠	٠,٧٨	٠,٩٢٥
	عجلة	درجة	٢,٣٥	٠,١٧	٢,٤٠	٠,٣٢	٠,٩٦٤

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الاختبارات البدنية حيث تراوحت قيمة ر المحسوبة بين(٩٨٠. : ٠,٩٢٥) مما يدل على ثبات الاختبارات.

سادسا: المعاملات العلمية للمقياس النفسية :

قام الباحثون بحساب صدق مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين عن طريق عرضهم علي (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي لتقرير مدي صلاحية المقياس قيد البحث، وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٢م الى ٢٠١٧/٢/١٧م واتفق المحكمين علي صلاحيته لما وضع لقياسه ولعينة البحث.

أ:- صدق مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين:

قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بالتطبيق علي العينة الاستطلاعية وعددهم (١٦) تلميذ ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات المقياس توضح ذلك:-

جدول (٦)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين والدرجة الكلية للمقياس"

ن = ١٦

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٤	دال	١٠	٠,٧٤٥	دال	١٩	٠,٦٨٧	دال
٢	٠,٧١	دال	١١	٠,٧٦٩	دال	٢٠	٠,٦٩٨	دال
٣	٠,٧٧	دال	١٢	٠,٧٨٤	دال	٢١	٠,٧٨٩	دال
٤	٠,٨١	دال	١٣	٠,٧٤١	دال	٢٢	٠,٧٤٥	دال
٥	٠,٧٢	دال	١٤	٠,٧٩٨	دال	٢٣	٠,٧٦٥	دال
٦	٠,٧٦	دال	١٥	٠,٨١٠	دال	٢٤	٠,٧٦٠	دال
٧	٠,٧٨	دال	١٦	٠,٦٩٨	دال	٢٥	٠,٧٥٠	دال
٨	٠,٧٤	دال	١٧	٠,٧٨٤	دال			
٩	٠,٧٦	دال	١٨	٠,٧٥٦	دال			

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية لأبعاد المقياس المقترح لقياس سلوك الطفل كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس.

ب:- ثبات مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين:

لإيجاد معامل الثبات لمقياس سلوك الطفل قاما الباحثون باستخدام طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ عينة الدراسة بالنسبة لإيجاد معامل الارتباط.

جدول (٧)
الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير
سلوك الطفل لعينة البحث
ن=١٦

م	البُعد	معامل الفا
١	سلوك الطفل	*٠,٦٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يوضح الجدول (٧) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس سلوك الطفل، كانت (٠,٦٨٨) مما يعني أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ومرضية، وأن الثبات يتأثر بعدد العبارات وعدد أفراد العينة.

ب: صدق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال:

اعداد هذا المقياس جويشام واليوت (Gresham&Elliott) (١٩٩٠م) وكان يهدف الى التعرف على الاطفال الذين يعانون من مشكلات في السلوك الاجتماعي ويتضمن المقياس (٣) ابعاد وهى المهارات الاجتماعية وتتكون من (٣٠) عبارة، والسلوك المشكل ويتكون من (١٨) عبارة ، وبعد الكفايات الاجتماعية ويتكون من (٩) عبارات وبذلك يكون أجمالي عدد عبارات المقياس (٥٧) عبارة موزعة على (٣) ابعاد.

جدول (٨)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه"

ن = ١٦

المهارات الاجتماعية			السلوك المشكل			الكفايات الاجتماعية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٤	دال	١	٠,٧٣	دال	١	٠,٦٤	دال
٢	٠,٧٢	دال	٢	٠,٧٧	دال	٢	٠,٦٩	دال
٣	٠,٧٦	دال	٣	٠,٧١	دال	٣	٠,٦٤	دال
٤	٠,٧٦	دال	٤	٠,٠٨٧	دال	٤	٠,٦٥	دال
٥	٠,٧٩	دال	٥	٠,٧٣	دال	٥	٠,٦٤	دال
٦	٠,٧٨	دال	٦	٠,٨٥	دال	٦	٠,٦٤	دال
٧	٠,٧٣	دال	٧	٠,٨٣	دال	٧	٠,٦٩	دال
٨	٠,٩٨	دال	٨	٠,٨٤	دال	٨	٠,٨٧	دال
٩	٠,٩٧	دال	٩	٠,٨١	دال	٩	٠,٦٥	دال
١٠	٠,٤٧	دال	١٠	٠,٧٨	دال			
١١	٠,٦٥	دال	١١	٠,٧١	دال			
١٢	٠,٧٤	دال	١٢	٠,٧٦	دال			
١٣	٠,٧٧	دال	١٣	٠,٧٢	دال			
١٤	٠,٨٥	دال	١٤	٠,٧٧	دال			
١٥	٠,٨٠	دال	١٥	٠,٧١	دال			
١٦	٠,٦٩	دال	١٦	٠,٧٦	دال			
١٧	٠,٧٩	دال	١٧	٠,٧٥	دال			
١٨	٠,٨٦	دال	١٨	٠,٧٨	دال			
١٩	٠,٦٩	دال						
٢٠	٠,٨٨	دال						
٢١	٠,٧٥	دال						
٢٢	٠,٧٠	دال						
٢٣	٠,٨٤	دال						
٢٤	٠,٧٦	دال						
٢٥	٠,٧٣	دال						
٢٦	٠,٧٤	دال						
٢٧	٠,٧٧	دال						
٢٨	٠,٧٦	دال						
٢٩	٠,٧١	دال						
٣٠	٠,٧٧	دال						

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للأبعاد المقياس المقترح للمهارات الاجتماعية للأطفال كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الأربعة للمقياس.

ثانيًا: الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha ، وهو ثبات إتجاهات عينة الدراسة تجاه الظاهرة البحثية وعدم تغير استجابات أي فرد إذا أعيد تطبيق المقياس عليه مرة أخرى في نفس ظروف التطبيق الأول ، وكلما إقتربت قيمة معامل ألفا من

الواحد الصحيح زاد ثبات المقياس وأكد ذلك على صدق المقياس أيضًا لأن كل اختبار ثابت صادق وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/١٧م والجدول التالي يوضح ثبات المقياس.

جدول (٩)

الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (التجزئة النصفية)

لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لدى الاطفال

ن=١٦

م	البُعد	معامل الفا
١	المهارات الاجتماعية	*٠,٧٣٣
٢	السلوك المشكل	*٠,٧٥٦
٥	الكفايات الاجتماعية	*٠,٦٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يوضح الجدول (٩) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الثبات الانفعالي، قد تراوحت بين (٠,٦٨٨ ، ٠,٧٥٦) مما يعني أن جميع الأبعاد تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ومرضية، وأن الثبات يتأثر بعدد العبارات وعدد أفراد العينة.

البرنامج التعليمي المقترح :

وتضمن إنتاج برمجية حاسب آلى تعليمية و إخراجها في صورتها النهائية الخطوات التالية :

أولا : الإعداد للبرنامج :

١- تحديد هدف البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح مدعم بتكنولوجيا التعليم إلى تحسين مستوى بعض المهارات الحركية والاداء المهارى على جمباز الحركات الأرضية وكذلك تحسين المهارات الاجتماعية والانتباه لدى الاطفال المعاقين سمعياً

٢- أسس البرنامج .

٣- تحديد محتوي البرنامج :

* المهارات الحركية الأساسية (الجري و الوثب و الرمي و الركل) .
* المتغيرات البدنية (السرعة – المرونة – القوة- رشاقة - تحمل).

ثانيا : إنتاج البرمجية :

تتمثل مراحل إنتاج البرمجية فيما يلى :

" التصميم – التجهيز – البرمجة "

أ – مرحلة التصميم :

- هي أول مراحل عملية إنتاج البرمجية حيث تم مراعاة ثلاث أسس رئيسية للمحتوى التعليمي هي : " الأساس العلمي – الأساس التربوي – الأساس التقني "
- بعد تحديد المحتوى التعليمي تم تنظيمه في جزئيين رئيسيين هما :
  - المقدمة : وهى الشاشات التي يتم عرضها من خلال الحاسب الآلي في تتابع مستمر و بدون تدخل الطفل أثناء العرض ، يتضمن هذا الجزء التقديم و الإعداد .
- هدف البرمجية .
- مقدمة عن المهارات قيد البحث نص و لقطات فيديو .
- تعليمات الأستخدام .

- المحتوى التعليمي :

يتضمن المهارات و بعد نهاية كل مهارة هناك شاشة تحتوى على بعض الأسئلة التقويمية يجيب عليها الطفل .

ب- مرحلة التجهيز :

- إستعان الباحثون ببعض شرائط الفيديو للمهارات الحركية الأساسية و بعض الرسوم المتحركة و الصور المسلسلة التي تبين أداء المهارات قيد البحث .
- المؤثرات المرئية : عبارة عن صور و رسوم بألوان زاهية تحتوى على شاشة الإطار الاختباري و تعبر عن حالة الأستجابة سواء كانت صحيحة أو خاطئة .

ج – مرحلة البرمجة :

هي عملية إعداد و تنظيم المادة التعليمية في صورة مجموعة إطارات .

*إخراج البرمجية التعليمية المقترحة في صورة مرئية :

١- تصميم إطارات البرمجية .

٢-صياغة إطارات البرمجية :

استخدم الباحثون اللغتين اللفظية المرئية في كتابة محتوى الإطارات من نصوص معلوماتية و غير اللفظية من صور و رسومات و أشكال .

٣-أنواع إطارات البرمجية :

إطارات (تمهيدية – استهلالية – تنمية المعلومات – رابطة – تخصص – التميز – تقييم)

٤-مدى الإطارات .

٦ – تحكم الطفل :

البرمجية تتيح للطفل فرصة في تعلمه عن قصد من خلال عرض المهارة و التنقل خلال شاشاتها .

٧ – عملية البرمجة .

يؤدى الطفل المهارات قيد البحث تطبيقيا بعد مشاهدة البرمجية .

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

١- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٣م حتي ٢٠١٧/٢/٢٧م عن طريق الاختبارات الحركية والاداء المهارى لجمباز الحركات الارضية ومستوى المهارات الاجتماعية والانتباه قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠١٧/٣/٥م حتي ٢٠١٧/٤/٢٧م ووزعت علي(٨) أسابيع واشتملت علي (١٦) درس بواقع (٢) حصة في الأسبوع واستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة وفقا للخطة الدراسية بمدارس رياض الأطفال (الصم والبكم) حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية ببرنامج التربية الحركية المدعم بتكنولوجيا التعلم

المقترح وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالبرنامج المدرسي المتبع وفي نفس المكان الدراسي ونفس القائمين علي التدريس لتلافي تأثير متغيرات متداخلة .

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ١/٥/ ٢٠١٧م حتي ٤/٥/ ٢٠١٧م بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS مستعينة بالمعاملات التالية.

- المتوســـط.
- الانحراف المعياري.
- الوســـيط.
- معامل الالـتواء.
- اختبار (ت).
- معامل الارتباط.
- نسبة التحــسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

جدول (١٠)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في كل من حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة التجريبية
(ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			م	ع	م	ع				
اختبار القدرات الحركية	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٩٨	٠,٥٤	٥,١٠	٠,١٨	٠,٨٨	%١٧,٢٥	٥,٦٩	دال
	قوة القبضة	كجم	٩,١٥	٠,١٢	١٣,٢٥	٠,٦٢	٤,١٠	%٤٤,٨٨	٥,٣٢	دال
	قوة عضلات الظهر	كجم	٣٨,٩٤	٠,٤٥	٤٥,٩٨	٠,٦٣	٧,٠٤	%١٨,٠٧	٥,٦٩	دال
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٣,٩٨	٠,٤٧	٣٩,٢١	٠,٢١	٥,٢٣	%١٥,٣٩	٤,٩٨	دال
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٢٢	٠,٦٣	١,٥٥	٠,١٧	٠,٣٣	%٢٧,٠٤	٥,١٢	دال
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٦,٩٨	٠,٢٥	٣١,٢٨	٠,٣٣	٤,٣٠	%١٥,٩٣	٥,٨٧	دال
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٢,٩٨	٠,٧٨	٢٦,٣٢	٠,١٧	٣,٣٤	%١٤,٥٣	٥,٦٢	دال

	مرونة العمود الفقري	سم	٥,٢٠	٠,٣٢	٧,١٥	٠,٢١	١,٩٥	%٣٧,٥٠	٤,٦٣	دال
	الاتزان الثابت	ث	٨,٦٥	٠,٥١	١٠,٨٠	٠,١٩	٢,١٥	%٢٤,٨٥	٤,٩٨	دال
	الرشاقة	ث	١٠,٦٥	٠,٥٨	٩,٥٤	٠,١٤	١,١١	%١١,٦٣	٤,٩٨	دال
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٢,٦٥	٠,٦٢	١٥,٦٢	٠,١٢	٢,٩٧	%٢٣,٤٧	٥,٣٢	دال
المهارات الأرضية	دحرجة امامية	درجة	٢,٢٩	٠,٣٢	٤,١٠	٠,٢٢	١,٨١	%٧٩,٠٣	٥,٤٧	دال
	دحرجة خلفية	درجة	٢,١٧	٠,٢١	٤,١٢	٠,١٨	١,٩٥	%٨٩,٨٦	٥,٣٢	دال
	وقوف على اليدين	درجة	٢,١١	٠,٨٩	٣,٩٠	٠,٣٢	١,٧٩	%٨٤,٨٣	٥,٤٧	دال
	عجلة	درجة	٢,١٠	٠,٥٢	٣,٨٥	٠,٢٥	١,٧٥	%٨٣,٣٣	٥,٢٨	دال
المهارات الاجتماعية	البعد الاجتماعي	درجة	٢٣,٥٠	٠,٦٨	٤١,٦٢	٠,١١	٨,١٢	%٣٤,٥٥	٥,٤٦	دال
	السلوك المشكل	درجة	١٥,٢٢	٠,٧٤	٢٨,٦٢	٠,٤٦	١٣,٤	%٨٨,٠٤	٥,٢٢	دال
	الكفايات الاجتماعية	درجة	١٨,٢٥	٠,٣١	٣٣,٢٥	٠,١٨	١٥,٢٤	%٨٣,٥٠	٥,٣٢	دال
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥٦,٩٧	٠,٤٧	١٠٣,٤٩	٠,٣٢	٤٦,٥٢	%٨١,٦٥	٥,٤٧	دال
حالة الانتباه		درجة	٤٠,٣٢	٠,٣٣	٧١,٢١	٠,٢١	٣٠,٨٩	%٧٦,٦١	٥,٣٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٧٢٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في كل من حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة الضابطة

(ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			م	ع	م	ع				
القدرات الحركية	الجري ٣٠ متر	ث	٥,٩٥	٠,٦٩	٥,٥٥	٠,٥٢	٠,٤٠	%٧,٢٠	٣,٥٨	دال
	قوة القبضة	كجم	٩,١٨	٠,٢٢	١٠,١١	٠,٣٦	٠,٩٣	%١٠,١٣	٣,٣٠	دال

	قوة عضلات الظهر	كجم	٣٨,٩١	٠,٧٤	٤٠,٣٢	٠,٢١	١,٤١	%٣,٦٢	٣,١٤	دال
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٣,٩١	٠,٣٢	٣٥,٢١	٠,١٨	١,٣٠	%٣,٨٣	٣,٦٩	دال
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٢٦	٠,٣٢	١,٣١	٠,٥٢	٠,٠٥	%٣,٩٦	٣,١٢	دال
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٢٦,٩٤	٠,٧٤	٢٨,٦٢	٠,٢١	١,٦٨	%٦,٢٣	٣,٢٢	دال
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٢,٩٤	٠,٦٥	٢٤,٦٨	٠,٤٤	١,٧٤	%٧,٥٨	٣,١٨	دال
	مرونة العمود الفقري	سم	٥,٢٢	٠,٢٥	٦,٩٨	٠,٣٢	١,٧٦	%٣٣,٧١	٣,٣٢	دال
	الاتزان الثابت	ث	٨,٦٤	٠,٤١	٩,١٠	٠,١٧	٠,٤٦	%٥,٣٢	٣,٦٩	دال
	الرشاقة	ث	١٠,٦١	٠,٣٢	٩,٩٥	٠,٣٩	٠,٦٦	%٦,٦٣	٣,٢١	دال
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٢,٦١	٠,٥٩	١٣,٨٤	٠,١٤	١,٢٣	%٩,٧٥	٣,٤٧	دال
المهارات الأرضية	دحرجة امامية	درجة	٢,٣٣	٠,٢٢	٣,١٠	٠,٧٤	٠,٧٧	%٣٣,٠٤	٣,٢١	دال
	دحرجة خلفية	درجة	٢,٢٢	٠,٧٤	٣,٢٥	٠,١١	١,٠٣	%٤٦,٣٩	٣,١٧	دال
	وقوف على اليدين	درجة	٢,١٤	٠,٣٢	٣,١٥	٠,٣٢	١,٠١	%٤٧,١٩	٣,٢١	دال
	عجلة	درجة	٢,١٢	٠,١٥	٣,٢٢	٠,٨٧	١,١١	%٥١,٨٨	٣,٢٩	دال
المهارات الاجتماعية	البعد الاجتماعي	درجة	٢٣,٥٥	٠,٨٧	٣١,٢٥	٠,١٤	٧,٧٠	%٣٢,٦٩	٣,٢١	دال
	السلوك المشكل	درجة	١٥,٢٩	٠,٣٦	٢٢,٢٥	٠,٣٢	٦,٩٦	%٤٥,٥١	٣,٤٧	دال
	الكفايات الاجتماعية	درجة	١٨,٢٨	٠,٢١	٢٤,٣٢	٠,١٩	٦,٠٤	%٣٣,٠٤	٣,٢٦	دال
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥٧,١٢	٠,٧٨	٧٧,٨٢	٠,٢١	٢٠,٧٠	%٣٦,٢٣	٣,٢١	دال
حالة الانتباه		درجة	٤٠,٢٢	٠,٢٢	٦١,٢١	٠,٤٧	٢٠,٩٩	%٥٢,١٨	٣,٢٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٧٢٥٠,٣٢

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

جدول (١٢)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية
لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية
ن١=ن٢=٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			م	ع	م	ع		
[illegible]	الجري ٣٠ متر	ث	٥,١٠	٠,١٨	٥,٥٥	٠,٥٢	٤,٤٤	دال

	قوة القبضة	كجم	١٣,٢٥	٠,٦٢	١٠,١١	٠,٣٦	٤,٢٥	دال
	قوة عضلات الظهر	كجم	٤٥,٩٨	٠,٦٣	٤٠,٣٢	٠,٢١	٤,٧٨	دال
	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٩,٢١	٠,٢١	٣٥,٢١	٠,١٨	٤,٦٣	دال
	قدرة عضلات الذراعين	متر	١,٥٥	٠,١٧	١,٣١	٠,٥٢	٤,١٤	دال
	قدرة عضلات الرجلين	سم	٣١,٢٨	٠,٣٣	٢٨,٦٢	٠,٢١	٤,٣٦	دال
	التحمل لعضلات البطن	عدد	٢٦,٣٢	٠,١٧	٢٤,٦٨	٠,٤٤	٤,١٧	دال
	مرونة العمود الفقري	سم	٧,١٥	٠,٢١	٦,٩٨	٠,٣٢	٤,٣٢	دال
	الاتزان الثابت	ث	١٠,٨٠	٠,١٩	٩,١٠	٠,١٧	٤,١١	دال
	الرشاقة	ث	٩,٥٤	٠,١٤	٩,٩٥	٠,٣٩	٤,٩٨	دال
	مرونة مفصل الكتف	سم	١٥,٦٢	٠,١٢	١٣,٨٤	٠,١٤	٤,٧٩	دال
الأداء المهارات الأرضية	دحرجة امامية	درجة	٤,١٠	٠,٢٢	٣,١٠	٠,٧٤	٤,٦٢	دال
	دحرجة خلفية	درجة	٤,١٢	٠,١٨	٣,٢٥	٠,١١	٤,٣١	دال
	وقوف على اليدين	درجة	٣,٩٠	٠,٣٢	٣,١٥	٠,٣٢	٤,١٧	دال
	عجلة	درجة	٣,٨٥	٠,٢٥	٣,٢٢	٠,٨٧	٤,٣٢	دال
المهارات الاجتماعية	البعد الاجتماعي	درجة	٤١,٦٢	٠,١١	٣١,٢٥	٠,١٤	٤,٦٩	دال
	السلوك المشكل	درجة	٢٨,٦٢	٠,٤٦	٢٢,٢٥	٠,٣٢	٤,٦٢	دال
	الكفايات الاجتماعية	درجة	٣٣,٢٥	٠,١٨	٢٤,٣٢	٠,١٩	٤,١٢	دال
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	١٠٣,٤٩	٠,٣٢	٧٧,٨٢	٠,٢١	٤,٥٨	دال
حالة الانتباه		درجة	٧١,٢١	٠,٢١	٦١,٢١	٠,٤٧	٤,٣٣	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٧٢٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسين البعديين في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض

المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ويرجع الباحثون تلك النتيجة الى استخدام البرنامج التعليمي المقترح المدعم بتكنولوجيا التعليم

ويذكر احمد العقاد (٢٠٠٠) في أنه كلما كان الطفل المعاق صغيرا كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع أطفال في نفس المرحلة السنية إلي جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (١ : ١٤).

إلي أن المعوقون سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٢٧: ٩٥).

ويشير ماجدة خضر(٢٠٠٧) أن الصمم (أو العجز عن السمع) مفصول عن البكم (أو العجز عن الكلام) حيث أن وظيفة الكلام وإن بدت ملازمة لوظيفة السمع إلا أن في الإمكان فصلها والتعامل معها كوظيفتين مستقلتين وإن الإنسان الأبكم يعجز عن الكلام بسبب فقدان القدرة علي التكلم فقد انقطع اتصاله الطبيعي مع الناس وتوقف نموه العقلي بسبب توقفه اللغوي ليس لسبب آخر ، وإذا أمكننا تعليم الأصم وتدريبه علي النطق فقد كسرنا جدار الصمت عنده وأعدنا إليه اعتباره العقلي وعليه فإن الصمم هو العلة وهو الذي كان يجعل الأصم أبكما وبإمكاننا أن نتيح له أن يتكلم وأن يستعمل لغة الناس ويتابع نموه العقلي وتقدمه الاجتماعي وذلك بالاعتماد علي حواسه الأخرى وخاصة البصر. (١٢ : ١٢).

وهذا ما حاول الباحثون إظهاره عن طريق إستخدام أفضل الطرق البصرية وهى الوسائط المساعدة والتي تتيح عملية الاتصال الجيد بين الطفل ضعيف السمع وبين النظام التعليمي المقترح عن طريق الوسائط المتعددة البصرية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من احمد العقاد (٢٠٠٠)(١)، اميمة حجازي (٢٠٠٩)(٦) في أهمية إستخدام برامج التربية الحركية لدى المعاقين لما لها ما اثر إيجابي في تحسن المستوى البدني والمهارى لدى المعاقين.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية

والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ويرجع الباحثون حدوث تحسن معنوي في المتغيرات الحركية ومستوى المهارات على جهاز الحركات الارضية لبرنامج التربية الحركية التقليدي الذي يطبق على الأطفال في مدارس رياض الأطفال.

وأنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الاطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لان معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الاقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عمليه التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (١٨ : ٩١).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسين البعديين في مستوى حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ويعزى الباحثون أن تحسن في المجموعة التجريبية بدرجة معنوية أفضل من المجموعة الضابطة قد يرجع للاختلاف في البرنامج المطبق على المجموعتين حيث تشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح للتربية الحركية المطبق على المجموعة التجريبية يعمل على تحسين المكونات البدنية قيد البحث بدرجة معنوية أفضل من البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة.

ويعزى الباحثون تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة للبرنامج المقترح للتربية الحركية والمطبق على المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع دراسة كل من احمد العقاد (٢٠٠٠)(١)، اميمة حجازي (٢٠٠٩)(٦) في أن إستخدام برامج التربية الحركية وفقا لاستخدام الوسائل البصرية لدى الأطفال المعاقين سمعيا يؤدى إلى تحسن في المتغيرات البدنية والحركات الأساسية بدرجة أكبر من أقرانهم.

وتعزى الباحثة هذه الفروق إلي تأثير البرنامج التعليمي المدعم بتكنولوجيا التعلم والذي يعتمد علي حاستي البصر والحركة دون الحاجة إلي لغة الحوار المنطوقة في تحسين القدرات البدنية للعينة قيد البحث، كما يستخدم معه لغة الإشارة باليدين بالإضافة للغة التعبير بالوجه وكلها من أساليب التواصل لدي المعاقين سمعياً، بجانب التعزيز الإيجابي والمتمثل في التواصل بين الأطفال والباحثون والمساعدات.

كما تذكر هالة محمد عليوة (٢٠٠٤)(١٨) أن الرياضة لأصحاب الإعاقات تهدف إلي معاونتهم علي الاتصال بالمجتمع وتنمية ميوله النفسية والقدرات العقلية والجسمية ويمثل النشاط البدني أهمية خاصة للمعاقين سمعياً حيث يبعث فيهم الحيوية والنشاط واكتساب القدرة علي التحمل وبذل الجهد مما يساعدهم علي تحقيق اللياقة العامة للجسم.

ويعزى الباحثون التحسن في مستوى المهارات الاجتماعية والانتباه الى تأثير البرنامج المقترح علي مشاعر هؤلاء الاطفال وأحاسيسهم في مواقف محببة لديهم وهى مواقف اللعب مع أقرانهم والتعايش والتعامل مع المحيطين بهم، مما أدى الى قلة الميل للانسحاب والعزلة، بالإضافة إلي شعورهم بالراحة النفسية وارتفاع مستوى المهارات الإجتماعية كالتعاون والمشاركة مع زملائهم، مما أدي إلي الشعور بالمودة والتقبل والحب والصداقة.

وتؤكد أحلام حسن ، سحر الشوربجي (٢٠١٢)(٣) ان اللعب من خلال النشاط الحركي المنظم له أثره في تنمية الشخصية الإجتماعية، والنشاط الحركي مع الجماعة يعتبر سر حياة الطفل، كما تتفق هذه النتيجة مع رأى اميمة حجازي (٢٠٠٩)(٦) أن اللعب قيمة إجتماعية يتعلم الطفل من خلالها كيف يبنى علاقات إجتماعية مع الآخرين، وكيف يتعامل معهم بنجاح وبذلك يكتسب معانى السلوك الإجتماعى المقبول في إطار الجماعة.

وتضيف ماجدة خضر(٢٠٠٧)(١٢) أن اللعب يصلح كوسيلة لتطبيع المعاق سمعياً حيث يتعلم من خلاله الأدوار الإجتماعية ومهارات تكوين الأصدقاء وأشكال السلوك المقبول، وأن اللعب يعتمد علي الحركة والتنافس ويوفر مناخ نفسي ملائم تنمو فيه مهارات الاتصال والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدي المعاقين سميعاً فتتوفر لهم فرص بديلة للتعبير عن النفس وتنمية مهاراتهم الإجتماعية مما يقلل الشعور بالإحباط والوحدة، فاللعب أداة للتواصل والتفاهم بين الصغار والكبار، ووسيلة علاجية تساهم في الكشف عن الاضطرابات النفسية والعاطفية لدى المعاقين سمعياً، ومساعدتهم علي التخلص من الانفعالات، كما يساعد اللعب المربين علي إيجاد طرق علاجية لكل مشاكلهم واضطراباتهم ويرى الباحثون أن النشاط الحركي يوفر للأطفال فرص النمو العقلي والوجداني والجسدي وتساعد علي تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الأخرين واحترام الحقوق والواجبات، وتنمى الذات وتكسب العادات الاجتماعية كالتعاون والمشاركة وكذلك مهارات التودد والتقبل والحب والصداقة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى اطفال المجموعة التجريبية والضابطة مستوى تحسين حالة الانتباه والقدرات الحركية والمهارات الاجتماعية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية بسلطنة عمان ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث استخلص الباحثون الآتي :

١- أن برنامج التعليمي المقترح اثر ايجابيا على مستوى المهارات الحركية لدى الاطفال الصم والبكم.
٢- أن برنامج التعليمي المقترح اثر ايجابيا على مستوى مهارات جهاز الحركات الارضية لدى الاطفال الصم والبكم.
٣- أن برنامج التعليمي المقترح اثر ايجابيا على مستوى المهارات الإجتماعية لدى الاطفال الصم والبكم.
٤- أن برنامج التعليمي المقترح اثر ايجابيا على مستوى الانتباه لدى الاطفال الصم والبكم.

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي توصل إليها الباحثون وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة يوصى الباحثون بما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية المدعمة بتكنولوجيا التعلم التي تتناسب وقدرات وخصائص النمو للمعاقين في مختلف المراحل العمرية.

٢- الاتجاه نحو تطوير المناهج المتخصصة لهؤلاء المعاقين داخل إطار كليات رياض الأطفال وتدريب الطالبة المعلمة علي التعامل مع هذه المناهج لتلك الفئة .
٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي مدارس الصم وضعاف السمع لتعريفهم باستخدام الوسائل الحديثة وإستخدام تكنولوجيا التعلم والتعرف بجوانب مادة التربية الحركية للمعاقين ، ومدي الاستفادة منها في الحياة العملية لهم .

المراجع

١- احمد محمد العقاد (٢٠٠٠): فاعلية التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة القدم لدى التلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية ،المؤتمر العلمي الدولي الأول، دور كليات التربية في التنمية البشرية مع الألفية الثالثة ،١٢٥ ابريل ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

٢-أحلام حسن ، سحر الشوربجي (٢٠١٢): الإيثار لدى عينة من الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا، المجلد الثالث، العدد السادس.

٣- أسامه رياض عبد الرحيم ، ناهد عبد الرحيم(٢٠٠١) القياس والتأهيل الحركي للمعاقين ،ط١ ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

٤- أسامة كامل راتب (٢٠٠٣):علم النفس الرياضي ،ط٣،دار الفكر العربي ،القاهرة.

٥- السيد على سيد ، فائقة على بدر(٢٠٠٣): اضطرابات الانتباه لدى الأطفال أسبابة – تشخيصه –علاجه ، ط٢ ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

٦- اميمة حسنين حجازي (٢٠٠٩): تأثير برمجية للهايبرجرافيك على مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات الحركات الأرضية واضطرابات نقص الانتباه لذوى صعوبات التعلم، المجلة العلمية المتخصصة للتربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط.

٧-رجاء شريف علام (٢٠٠٥) : برنامج مقترح لتنمية بعض إشكال السلوك الاجتماعي الايجابي للطفل الأصم ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.

٨- سحر زيدان شحاتة (٢٠٠٨):سيكولوجية الطفل الأصم، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة

٩-شاهين رسلان شاهين (٢٠٠٩):سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

١٠- عبد الحميد شرف (٢٠٠٣): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

١١- فوزى رزق الله ، عادل عبد البصير (٢٠٠٠): النظريات والأسس العلمية في تدريب الجمباز ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة.

١٢- ماجدة خضر(٢٠٠٧) برنامج مقترح بلغة الاشارة لتنمية بعض القدرات الحركية وأثرة على اداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين(حصان القفز) للأطفال الصم والبكم ،مجلة علوم الرياضة المجلد الواحد والعشرون ،جامعة المنيا.

١٣- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٧): مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

١٤- محمد سعيد السعيد، ،فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦) برنامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير ، عالم الكتب القاهرة.

١٥- محمد عفيفي (٢٠٠١) التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق ،دار حراء.

١٦- منار شاهين عبد الرحمن ، اميمة حسنين حجازي (٢٠٠٣) تأثير برنامج الجمباز للألعاب على التكيف البدني واضطرابات الانتباه والتفاعلات الاجتماعية للطفل التوحدي ،المجلة العلمية المتخصصة للتربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط .

١٧- ميرفت عاهد الذيب ، هاشم عدنان الكيلاني،(٢٠١١): أثر برنامج للتدريب النفسي المدعم بوسائل تكنولوجية على بعض المهارات النفسية ومستوى الأداء لدى لاعبي

تنس الطاولة ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، العدد الخامس ،الجزء الثاني ،جامعة السلطان قابوس.
١٨- هالة محمد عليوة (٢٠٠٤): برنامج مقترح بلغة الإشارة لتنمية القدرات الحركية المرتبطة بالحركات الأرضية في الجمباز الفني للناشئين ذوى الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
١٩- وفقيه مصطفى حسن (٢٠٠٧).تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ،ط٢،منشأة المعارف ،الإسكندرية.
20-Morkovin, Boris v., (1993) ;Encyclopedia Americana Teaching Language to deaf children U.S.A.
21-Roy, j. Scephard (1999);Fitness in special population human kinetics boo's.
22-Jolian Stein(2003);Practical new technologies in physical education at. Gorge naso University U.S.A.
23-Kilani , H.(2005). Movement Education in Kindergarten". A review study. Dirasat,VOL. … PP Uof J.
24-World Health Organization- World Disability, Report on (www.who.int/disabilities/world_report/2011/accessible_ar.pdf)
25-Haualand H, Allen C. (2009) Deaf people and human rights. Helsinki, World Federation of the Deaf and Swedish National Association of the Deaf,
26-Rativeau, A. (2008) Evaluation de l'attention visuelle chez l'enfant sourd: étude sur 127 enfants sourds âgés de 3 à 13 ans, Thèse de mémoire, Université du droit et de la Santé, Lille, France
27-Hallahan, D. and Kauffman, J. (2003) Exceptional Learners : Introduction to Special Education, Boston: Allyn and Bacon